اختلاس أكثر من 600 مليون دولار تحت مسمى بيع العملة للمسافرين

رقم الملف: #234

شرح الملف

فضيحة فساد مرعبة تضرب العراق: **اختلاس أكثر من 600 مليون دولار** تحت غطاء بيع الدولار للمسافرين. التحقيقات، استناداً إلى وثائق ديوان الرقابة المالية، كشفت أن ما يزيد على **151 ألف شخص** حصلوا على الدولار بالسعر الرسمي دون أن يغادروا البلاد، ليباع لاحقاً في السوق السوداء.

التقرير أظهر أن موظفين في **البنك المركزي العراقي** تلاعبوا بالمنصة الإلكترونية، وكرروا عمليات شراء غير قانونية، بينما لم تُسجَّل بعض المبيعات في قاعدة البيانات الرسمية، ما يجعل الأرقام المعلنة مشبوهة.

وفي تطور أخطر، ربطت هيئة النزاهة الفضيحة بملف قروض بمليارات الدنانير مُنحت لمصارف خاصة على أساس تمويل مشاريع استثمارية، لكنها استُغلت بدلاً من ذلك في شراء الدولار من مزاد العملة، ما يحوّل القضية إلى واحدة من أضخم عمليات النهب المنظم في تاريخ البلاد.

تاريخ
2023-12

الفساد	الجهات المتورطة
مدني	البنك المركزي العراقي بنوك خاصة
نوع الفساد	**قيمة الفساد**
تلاعب بالقوانين وانظمة السوق	$600,000,000

الوثائق - صور

REPUBLIC OF IRAQ
FEDERAL BOARD OF SUPREME AUDIT
Office of Financing & Distributing Activity Auditing
No.
Date.

جمهورية العراق
ديوان الرقابة المالية الاتحادي
دائرة تدقيق نشاط التمويل والتوزيع
العدد: ٤/ ١/ ١/ ٣٣٨١١
التاريخ: ١/ ١٢/ ٢٠٢٣

الى / البنك المركزي العراقي – مكتب المحافظ

م/ نتائج اعمال الرقابة والتدقيق على المنصة الالكترونية للبيع النقدي من عملة الدولار الى المسافرين

بعد التحية :

قمنا باعمال الرقابة والتدقيق على المبيعات النقدية للبنك المركزي العراقي من عملة الدولار للمسافرين من ٢/١ ولغاية ٢٠٢٣/٧/٨ طبقا لمقتضيات قانون ديوان الرقابة المالية الاتحادي رقم (٣١) لسنة ٢٠١١ (المعدل) والتشريعات المرعية الاخرى ووفقا للقواعد والاعراف المعتمدة في هذا المجال ، ندرج ادناه نتائج التدقيق :

١– أجرينا مطابقة اعداد المسافرين العراقيين (المغادرين) عبر المنافذ الحدودية (المطارات العراقية ، المنافذ البرية للمعتمرين) للفترة من (٢/١ ولغاية ٢٠٢٣/٧/٨) والاعداد المثبتة لدى البنك المركزي العراقي حسب المنصة الالكترونية لنفس الفترة وفق الجدول أدناه .

عدد المسافرين بموجب المنصة الالكترونية	١٤٨١١٨٦
ينزل : عدد المسافرين الفعلي عبر المنافذ الحدودية	١٣٢٩٢٤٦
الزيادة في عدد المسافرين النهائي المثبت في المنصة الالكترونية	١٥١٩٤٠
معدل حصة المسافر (٧٠٠٠ + ٣٠٠٠ + ٢٠٠٠) $ / ٣	$٤٠٠٠
المبلغ الإجمالي (المقدر) عن بيع الدولار الى المسافرين دون تحقق سفرهم (١٥١٩٤٠ * $٤٠٠٠)	$٦٠٧٧٦٠٠٠٠

من الجدول أعلاه لاحظنا ما يلي :

أ– وجود زيادة بالاعداد الواردة في المنصة الالكترونية عن أعداد المسافرين فعلياً بحدود (١٥١٩٤٠) مسافر بعد تخفيض عدد المسافرين عبر المنافذ الجوية بموجب كتاب مديرية الأحوال المدنية والجوازات والإقامة المرقم (٦١١٣٠) في ٢٠٢٣/١١/٢٧ وأعداد المسافرين عبر المنافذ البرية (حج ، عمرة) بموجب كتاب الهيئة العليا للحج والعمرة المرقم (ص.م ٣٣٢٤) في ٢٠٢٣/١٠/١٩ ، أذ بلغ أجمالي المبلغ المصروف زيادة بحدود (٦٠٧٧٦٠) ألف دولار (ستمائة وسبعة مليون وسبعمائة وستون ألف دولار) ، الامر الذي يؤشر بيع الدولار بالسعر الرسمي الى الزبائن دون تحقق سفرهم وبالتالي يتم الاستفادة من فرق السعر في السوق الموازي .

https://xn-mgbahmaab7dodq7d.com/akhtlas-akthr-min-600-milywn-dwlar-tht-msmy-almit-lims-afryn

هـ- عدم قيام البنك المركزي بتضمين مبيعات النقدية للدولار لموظفيه ضمن قاعدة بيانات نافذة بيع العملة الأجنبية ، مما يؤشر عدم صحة الرقم الإجمالي المعلن لكمية الدولار المباع نقدا وكما موضح في الاتي :

الشهر	المبلغ / دولار
كانون الثاني	٦٧٦٤٠٠
شباط	٨٦٦٥٠٠
اذار	١٥٣٣٤٠٠
نيسان	١٥٢٨٠٠
أيار	٣١٠٠٠٠
حزيران	٤١٤٠٠٠
تموز	٣٩٢٥٠٠
اب	٦٤١٠٠٠
أيلول	٥٣٢٨٢٢
المجموع	٥٥١٩٤٢٢

للتفضل بالاطلاع واتخاذ مايلزم للملاحظات المذكورة اعلاه واعلامنا.

المحاسب القانوني

عمار صبحي خلف

رئيس ديوان الرقابة المالية الاتحادي /وكالة

٢٠٢٣/١٢/١٤

نسخة عنه الى:

- مكتب رئيس مجلس الوزراء –للتفضل بالاطلاع ....مع التقدير.
- البنك المركزي العراقي – مكتب مكافحة غسل الاموال وتمويل الارهاب – للتفضل بالاطلاع واتخاذ ما يلزم ... مع التقدير.
- البنك المركزي العراقي– الدائرة القانونية – لاجراء التحقيق في الفقرات المرقمة (١–ب)،(٢) من التقرير استنادا لقانون ديوان الرقابة المالية الاتحادي رقم (٣١) لسنة/٢٠١١ (المعدل) ، ،اعلام دائرة التدقيق والمتابعة في هذا الديوان بنتائج ، تحقيق خلال مدة (٩٠)يوما ...مع التقدير.
- ديوان الرقابة المالية الاتحادي / دائرة التدقيق والمتابعة /للتفضل بالاطلاع واتخاذ ما يلزم... مع التقدير.
- هيئة الرقابة المالية المختصة /للمتابعة لطفا.

info@fbsa.gov.iq
www.fbsa.gov.iq
Haifa st.p.o.Box. 7038

العنوان/بغداد–العلاوي – مجاور وزارة الاعمار والإسكان والبلديات والاشغال العامة
مكتب بريد حيفا ص.ب٧٠٣٨

https://xn-mgbanmaab7dodq7d.com/akhtlas-akthr-min-600-milywn-dwlar-tht-mismy-almlt-llms-afryn

اسم الشهر	عدد المسافرين	عدد الحالات
حزيران	٤٠٥٦١٨	١٧٢
تموز	٢١٦٨١٧	١٣٧
اب	٢٤٠٣٦٢	١٢٩
٩/١ – ٩/١٩	١١٨٨٨٢	٢٢٥
المجموع	٢٠٠٢٩٨٦	١٩١٤٥

ب– عدم قيام البنك المركزي بتزويدنا أسـاب وتفاصيل فرض الغرامات ،العقوبات على المصارف وشركات الصرافة الخاصة بمخالفات بيع الدولار النقدي للمسافرين بالرغم من طلبها بموجب مذكرتنا المرقمة (ب/١٧٧) في ٢٠٢٣/٧/١١ الموجهة الى دائرة مراقبة الصيرفة حيث تم تزويدنا بأجمالي مبلغ الغرامات فقط بموجب كتابي دائرة المراقبة على المصارف المرقم بالعدد (٦١١٣/٢/٩) في ٢٠٢٣/٨/١٠ ومديرية الرقابة على المؤسسات المالية غير المصرفية المرقم بالعدد (١٠٢/٣/٣٣) في ٢٠٢٣/٨/١٠ والتي أشارت الى ما جاء بمذكرة الدائرة القانونية في البنك المرقمة بالعدد (٥٣٧٦/د) في ٢٠٢٣/٨/٧ بخصوص تفاصيل الغرامات (انه بالإمكان تزويد ديوان الرقابة المالية الاتحادي باجمالي مبلغ الغرامات دون الخوض في تفاصيلها لإتاحة الفرصة للديوان لدراسة البيانات المالية وبما يتلائم وقانون البنك المركزي العراقي وبالقدر الذي لا يتعارض واحكام السرية المصرفية) ، مما أدى ذلك الى تحديد نطاق عمل هذا الديوان في ممارسة مهامه خلافا للمادة (٢–ثانيا) من قانون ديوان الرقابة المالية الاتحادي (١١) لسنة ٢٠١١ (المعدل) .

جـ– وجود زيادة في مبيعات الدولار الى المسافرين للمبالغ المثبتة في نافذة بيع العملة الأجنبية عن المبيعات المثبتة في المنصة الالكترونية لبعض الاشهر ، وكما موضح في الجدول ادناه :

الشهر	نافذة بيع العملة / دولار	منصة (FITR) / دولار	الفرق / دولار
اذار	١١٥٨٥٨٠٠٠٠	٧٦٩٩٤١٤٦٠	٣٨٨٦٣٨٥٤٠
نيسان	٨٤٣٨٠٠٠٠٠	٦٦٩٠٩٠٢٣٢	١٧٤٧٠٩٧٦٨
ايار	٩٩٣١٥٠٠٠٠	٩٢٤٩٧٢٦٠٥	٦٨١٧٧٣٩٥
اب	٧٣٧٨٦٠٠٠٠	٧١٥٦٨٢٤٠٩	٢٢١٧٧٥٩١

د– قيام بعض موظفي البنك المركزي بتكرار شراء الدولار لغرض السفر لمرتين خلال نفس الشهر مرة عن طريق البنك المركزي بشكل مباشر خارج المنصة ومرة عن طريق منصة البيع النقدي ، خلافاً لتعاميم دائرة الاستثمارات والتحويلات الخارجية / قسم نافذة بيع وشراء العملة الأجنبية المرقمة (٨٧٢/١١/٥) و (١٠٣٠/١١/٥) و (١٨٣٦/١١/٥) و (٣٩١/٥/٩) في ٢/٨ و ٢/١٤ و ٣/١٦ و ٢٠٢٣/٧/٦ على التوالي والتي حددت حصة المسافر الشهرية ،اذ بلغ عدد الحالات الظاهرة ضمن العينة المسحوبة للتدقيق (٦٥) حالة ، وكما مبين في الأمثلة ادناه :

٢- بلغ اجمالي بيع الدولار النقدي لغرض السفر لكل من المصارف وشركات الصرافة للفترة من ١/١ - ٢٠٢٣/٩/١٩ مبلغ مقداره (٧٢٩٢٦٦٠) ألف دولار (سبعة مليارات ومائتان واثنان وتسعون مليون وستمائة وستون الف دولار) الموضح تفاصيلها في أدناه حسب البيانات التي تم تزويدنا بها من قبل دائرة الاستثمارات والتحويلات الخارجية/قسم نافذة بيع العملة الأجنبية بموجب كتابيهم المرقمين (٥٣٣٣/١١/٥) و(٦٩٤٧/١١/٥) في٧/١١ و ٢٠٢٣/١٠/٨ على التوالي وكتاب دائرة مراقبة الصيرفة المرقم بالعدد (٤٨٢٩/٥/٩) في ٢٠٢٣/٦/٢٠ وكتاب مديرية الرقابة على المؤسسات المالية غير المصرفية المرقم (٥٣٣/٣/٣٣) في ٢٠٢٣/٩/١٩ ، وكما يلي :

الشهر	المصارف (الاهلية والحكومية) / دولار	شركات الصرافة / دولار	مجموع المبيعات للمصارف والشركات / دولار
كانون الثاني	٢٣٩٤٠٠٠٠٠	٨٦٦٩٠٠٠٠٠	١١٠٦٣٠٠٠٠٠
شباط	٢٩٢٥٠٠٠٠٠	٧٠٥١٠٠٠٠٠	٩٩٧٦٠٠٠٠٠
اذار	٣٤٤٥٨٠٠٠٠	٨١٤٠٠٠٠٠٠	١١٥٨٥٨٠٠٠٠
نيسان	٧١٣٠٠٠٠٠٠	٧٧٢١٠٠٠٠٠	٨٤٣٤٠٠٠٠٠
ايار	٨٨٠٥٠٠٠٠	٩٠٥١٠٠٠٠٠	٩٩٣١٥٠٠٠٠
حزيران	٣٦٩٥٠٠٠٠	٦٣٦٨٠٠٠٠٠	٦٧٣٧٥٠٠٠٠
تموز	٥٩٩٩٠٠٠٠	٤١١٤٩٠٠٠٠	٤٧١٤٨٠٠٠٠
اب	١٢٣٢٩٠٠٠٠	٦١٤٥٧٠٠٠٠	٧٣٧٨٦٠٠٠٠
٩/١ - ٩/١٩	٥١٢٧٠٠٠٠	٢٥٩٢٧٠٠٠٠	٣١٠٥٤٠٠٠٠
المجموع	١٣٠٧٣٣٠٠٠٠	٥٩٨٥٣٣٠٠٠٠	٧٢٩٢٦٦٠٠٠٠

ولدينا بصدد ذلك ما يلي:

أ- تم ادراج العديد من الرموز غير دقيقة وغير مفهومة في حقل رقم جواز السفر لبعض أسماء المسافرين على الرغم من كون رقم الجواز يمثل محدد أساسي لاتمام عملية بيع الدولار النقدي ، أذ قدرت مجموع المبالغ المصروفة عن تلك الأسماء مبلغ (٧٦٥٨٠٠٠٠) دولار (ستة وسبعون مليون وخمسمائة وثمانون ألف دولار) بمعدل (٤٠٠٠) دولار للمسافر وبعدد اجمالي (١٦١٤٥) مسافر الموضحة تفاصيلها في الجدول أدناه ، الامر الذي يؤشر وجود تلاعب في بعض المعلومات الخاصة بأسماء المسافرين واحتمالية عدم تحقق سفرهم الفعلي ، وكما يلي :

اسم الشهر	عدد المسافرين	عدد الحالات
شباط	٤٩٠١٣	١١٧٦
اذار	١٧٤٢٠٥	٣٦٢٧
نيسان	٣٣٥١٨٧	٦٠٢٠
أيار	٤٦٢٩٠٢	٧٦٥٩

https://xn-mgbanmaab7dodq7d.com/akhtlas-akthr-min-600-milywn-dwlar-tht-msmy-almit-lims-afryn